



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس



الاحتراق المهني لدى اساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم  
والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات

**The phenomena of occupational combustion among the teachers in  
Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education;  
and its relationship with some changes**

بحث تكميلي مقدم كإستيفاء جزئي لنيل درجة البكالوريوس في التربية تخصص علم  
النفس

اعداد الطالبات:

آية عبد الله جبارة زائد

ايمان اسماعيل حسين ادم

ايمان صديق محمد الحسين

ايمان عبد المنعم عبد الرزاق علي

إشراف:

د. عبد الرزاق عبد الله البوني.

سبتمبر 2017 م



(صدق الله العظيم)

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك.. ولا  
تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك.. ولا تطيب الجنة  
الا برويتك الله جل جلاله.

الي من بلغ الرسالة وادي الامانة.. ونصح الامه.. والي نبي الرحمة ونور  
العالمين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم.

الي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جرحي الي اغلي  
الحبايب،،، امي الحبيبة،،،.

الي من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطرة حب.. الي من كلت انامله  
ليقدم لنا لحظة سعادة،، والدي العزيز،،

الي من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمي  
واجلي عبارات،،، أساتذتي الكرام،،.

## الشكر والتقدير

اشكر الله العلي القدير الذي بنعمته أعاننا على إتمام هذا

العمل

الشكر والتقدير لإدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
التي قدمت لي هذه الفرصة لنيل هذه الدرجة العلمية،  
وأخص بالشكر إدارة كلية التربية قسم علم النفس التي  
قدمت لنا كوكبة نيرة من الأساتذة ولم يبخلوا يوماً علينا في  
تقديم كل ما يعلي ويرفع من شأننا العلمي أخصهم بالشكر  
والتقدير جميعاً، كما لا يفوتني ان أشكر كل موظفي جامعة  
السودان للعلوم والتكنولوجيا وكذلك العاملين بها،  
وشكري وتقديري أيضاً الي مكتبة كلية التربية  
وافر شكري وتقديري للدكتور / عبد الرازق البوني الذي  
قدم لنا كل الدعم والتوجيه ولم يبخل علينا بأي معلومة بل  
كان دائماً يعطينا كل ما يملكه من المعلومات، لك منا كل  
الشكر والتقدير والاحترام.

الباحثات

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي ظاهرة الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان وتحديد العلاقة لظاهرة الاحتراق المهني ومجموعة من العوامل الديموغرافية(الجنس ، الحالة الاجتماعية ، الدرجة الوظيفية)

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من 58 استاذاً وطبقت الدراسة علي عينة كم 35 استاذ واستخدمت الباحثات مقياس ماسلاش للاحتراق المهني (تطوير الباحثات).

وقامت الباحثات بمعالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss للحصول علي

النتائج واثبات فرضيات الدراسة ، و النتائج التي خرجت بها الدراسة تتمثل في الآتي:

1. يتسم مستوي الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعه السودان بالارتفاع
  2. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزي لمتغير النوع.
  3. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية.
  4. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.
- وأوصت الباحثات بعدد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بظاهرة الاحتراق المهني لدي الاساتذة والعمل علي التخفيف من انتشارها.

**Abstract:**

This study aims to identify the phenomena of occupational combustion among the teachers in Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education; and investigates the correlation between this phenomena and a group of demographic factors (Gender, Social Status and the occupational rank).

The descriptive analytical approach was used to analyze the data collected from (58) teachers through the quantum sample methodology (35) teachers. Therewith the adoption of Masslash Scale for occupational combustion which was developed by the researchers to fit the nature of the study. And SPSS (Statistical Package for Social Science) program in order to prove the hypothesis suggested. Subsequently, many results were reached as follows:

- 1- The level of occupational combustion is high among the teachers in Sudan University of Science and Technology, Faculty of Education.
- 2- There were no statistical Significant Differences regarding the gender variability.
- 3- There were no statistical Significant Differences regarding the occupational rank.
- 4- There were no statistical Significant Differences regarding the social status.

Moreover, many recommendations were presented; the most important is the necessity of giving more concern to this phenomena and try reduce it in order not to be spread.

## الفهرس

المحتويات	رقم الصفحة
الأيه القرانية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
Abstract	هـ
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
مقدمة الدراسة	1
مشكلة البحث	3
أهمية البحث	4
أهداف البحث	4
فروض البحث	4
حدود البحث	5
مجتمع البحث	5
منهج البحث	5
أدوات البحث	5
مصطلحات البحث	5
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
المبحث الأول: الإحتراق المهني	8 - 21
المبحث الثاني: مهنة التدريس الجامعي	22 - 28
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	29 - 39
<b>الفصل الثالث: منهجية وأداة البحث</b>	

40	منهج الدراسة
41	مجتمع الدراسة
41	عينة الدراسة
42	الأساليب الاحصائية
الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج	
51	عرض ومناقشة النتائج
الفصل الخامس :الخاتمة	
61	الخاتمة
61	النتائج
62	التوصيات
63	المقترحات
64	المراجع



# الفصل الأول

مقدمة



## المقدمة:-

الإحترق النفسي مرض عصري شائع فما من مجال من مجالات الحياه المعاصره والانراه بتناقضات إجتماعية وضغوط نفسية تؤدي حتى إلى استمرارها إلى النتيجة المأساوية ما يسمى بالإحترق المهني فمن هنا بدأ الإهتمام بمفهوم الإحترق نتيجة الدراسات التي اجريت على الانفعالات والإستشارات النفسية والأساليب التي يستخدمها الأفراد في مجلاتهم للتكيف مع هذه الانفعالات والإستشارات والتعامل معها .

وكان العالم النفسي " هريرت فرويدنبرغر " أول من إستخدم مصطلح الإحترق إلى الحيز الأكاديمي عام 1974 م عند دراسته الاستجابات التوترات التي يبديها العاملون في بعض الأعمال حيث ناقش تجاربه النفسية في مدينة نيويورك.

وقد لاحظ الذين يعملون في المهن والخدمات الإنسانية اكثر تعرضاً لحالات الإحترق المهني وذلك لتعاملهم اليومي لعدد كبير من الناس مع عدم قدرتهم على تحقيق ما هو متوقع منه "ابومسعود." 2010

وهذا وقد تطور الإهتمام بظاهرة الإحترق بين الباحثين والدراسين على حد سواء وركزت أبحاث الإحترق على الموظفين في قطاع الخدمات الإنسانية بما في ذلك الباحثون الاجتماعيون من مدرسون محاميون، أطباء، مهنيون الذين تطلب اعمالهم إتصال مباشر ومستمر مع الجمهور .

تظهر ظاهرة الإحترق المهني في القطاع العام والخاص بشكل خاص بين الأفراد الذين  
يبدون إهتماماً بأعمالهم وبالمثالية والالتزام.

وتتداخل ظاهرة الاحترق المهني للشخص مع ظواهر أخرى متشابهة ومنها اتجاهات الفرج نحو  
المهنة، الرضا، كفاءة الموظفين. والتفاعل الإجتماعي.

الإحترق لدى الأستاذة يعانون من إحترق مهني بسبب ضغوط العمل والمياة والمعيشة  
التي يعانون منها ما يسبب لهم عدم التوافق في مهنتهم وادائهم للتدريب بصورة جيدة وتعاملهم  
مع الآخرين تختلف آثار الإحترق من شخص لأخر إعتياداً على الدعم الإجتماعي والعاطفي.  
تفضل بعض الأستاذات مهنهن والبحث عن وظيفة أخرى، فالأستاذات اللاتي ليس  
لديهن الفرصه لتغيير مسار حياتهن المهنية يصبحن متعبات بسبب التحديات التي يواجهونها  
كل يوم ويصبحن غير قادرات على تقديم الخدمات بصورة مرضيه. لأمر وسكودر  
1992 lamudeaud sudder. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الإحترق المهني لدى  
اساتذه كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات.

## المشكلة:

لأحظ الباحثات أن الأستاذه يعانون من بعض المشاكل في وظائفهم وذلك بسبب الضغوط الواقعة عليهم في بيئة العمل ومن البيئة الخارجية وخاصة الأوضاع المحيطة بهم وتتخلص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:-

### السؤال الرئيسي: -

- ما هو مستوى الإحترق المهني لدى اساتذه كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات؟

### الأسئلة الفرعية:

- ما هي السمة المميزه لمستوى الإحترق المهني لدى أساتذه كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟
- ما هي الفروق في الإحترق المهني لدى أساتذه كلية التربية جامعة السودان التي تعزى لمتغير النوع؟
- ما هي الفروق في الإحترق المهني لدى أساتذه كلية التربية جامعة السودان التي تعزى للدرجة الوظيفية؟
- ما هي الفروق في الإحترق المهني لدى اساتذه كلية التربية جامعة السودان التي تعزى لنوع السكن؟

## أهمية البحث:

أهمية هذه الدراسة تكمن في اصالتها حيث تعتبر الدراسة الأولى من نوعها والتي تبحث بشكل خاص في معرفه مدى انتشار هذه الظاهره لدى اساتذه كلية التربية ومن حيث استخدام استراتيجيات جديدة للتعامل مع الأساتذه والعوامل المؤثره على تقسيم في بيئة العمل مما يؤدي إلى تحسين صحتهم النفسية والسلوكية والذين ينعكس على تعاملهم المهني مع الآخرين.

الأهمية النظرية تتمثل اهمية البحث من خلال اهمية الموضوع في محاوله معرفه مستوى الأحتراق المهني لدى اساتذه كلية التربية. كما أن الأهمية النظرية تتمثل في انه لها جانب نظري مهم في موضوع يجب أخذه بعين الإعتبار.

## أهداف البحث:

- معرفة مستوى الإحتراق المهني لدى أساتذه كلية التربية " جامعة السودان".
- التعرف على الفروق في الإحتراق المهني لدى أساتذه كلية التربية من حيث النوع والدرجة الوظيفية ونوع السكن والتخصص.

## فروض البحث:

- يتسم مستوى الإحتراق المهني لدى أساتذه كلية التربية جامعة السودان للعلوم التكنولوجية بالإرتفاع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق المهني لدى أساتذه كلية التربية تعزي لمتغير النوع.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحترق المهني لدى اساتذه كلية التربية تعزي للتخصص.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحترق المهني لدى اساتذه كلةي التربية تعزي لنفس نوع السكن.

### حدود البحث

المكانية :جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية.

الزمانية : 2016-2017 م.

مجتمع البحث:أساتذه كلية التربية جامعة السودان.

منهج البحث:المنهج الوصفي.

أدوات البحث :الإستبيان.

مصطلحات البحث:

• الإحترق المهني:

هو مجموعة من أعراض الإجهاد الذهني الإستنفاد الانفعالي والتبلاذ الشخص والإحساس

بعدم الرضا عن المنجز الشخصي والأداء المهني.

" عرفه ماسلاش."1982

• أما التعريف الإجرائي:

يعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الإحتراق المهني المستخدم في هذه الدراسة.

#### . الأستاذ الجامعي:

هو الذي يتولى عملية تدريس الطلاب للجامعات ويعمل على توجيههم كما يعد القدوة المؤثرة على سلوك الطلاب وتقع على عاتقه مسؤولية تعليمهم ومساعدتهم على أن يفهمو بأنفسهم كيفية إستغلال امكاناتهم الذاتية من قدرات ومهاراتوا تجاهات وكيفية إختيار الطرق والأساليب المناسبة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشوده.

#### . تعريف كلية التربية جامعة السودان:

هي أحد كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وتحتوى على عدد من الأقسام المختلفة التطبيقية والنظرية التربوية وتقوم بإعطاء طالب الكلية أسس ومبادئ وتقنيات وأخلاقيات مهنة التعليم والتربية حتى يصبح قدوه المجتمع الذي يعيش فيه ويكون قادراً على إيصال الرسالة التعليمية بكفاءة.



# الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

## مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري لهذه الدراسة، حيث يشمل المبحث الأول على الإحتراق المهني، تعرفه ، اسبابه، أعراضه، ومراحله حدوث الإحتراق المهني ومكوناته وكذلك علاقة الإحتراق المهني بالضغوط النفسية وبعض النظريات والنماذج المفسرة للإحتراق المهني للمعلم أيضاً استراتيجيات الوقاية من الإحتراق المهني للأساتذة كلية التربية والمبحث الثاني يتناول التدريس الجامعي كما يشمل المبحث الثالث الدراسات السابقة التي تتعلق بالإحتراق المهني للمعلم.

## المبحث الأول الإحتراق المهني

أهتم العديد من الباحثين بظاهرة الأحتراق المهني نظر لأثارها السلبية على الناس بصفه عامه وكذلك على المعلم بصفة خاصة في مجال العمل والإنجاز .

ويعتبر هيربرت فرويدنيرجر 1974 م (fredudevbergerh) هو أول ماذكر مصطلح الإحتراق النفسي Burnout وإضافة إلى ميدان البحث السيكولوجي وذلك من واقع تجربته الخاصة على بعض المتطوعين باحدى العيادات المجانية بمدينة نيويورك وقد عرفه بأنه) : حاله من الإستنزاف الانفعالي والإستنفاد البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط إضافة إلى عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات المهنة ولكن اسهامات كديتيان ماسلاش (1981 Maslach) استاذ علم النفس الإجتماعي بجامعة بيرلي أظهرت تأثيراً واضحاً في تطوير دراسة الإحتراق النفسي .فقد اضافت الدراسات الأولى التي ادرتها مع آخرين بجامعة بركلي بشهره أكثر لهذا المصطلح حيث وصفته بأنه مجموعة من اعراض يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل مع الناس وتتمثل هذه الأعراض في الإجهاد الإنفعالي، وتبلد المشاعر ونقص الإنجاز التخصص (زيد البتال 2000 م).

ويوضح) مدحت ابو النصر 2002 م (بأنه عندما يحدث الإحتراق النفسي لدى الفرد ويكون ناتجاً عن المهنة التي يمارسها أو العمل الذي يقوم به أو من المناخ العام للمنشأة التي عمل بها، فنطلق على هذا النوع بمصطلح الإحتراق النفسي.

وقد ذكر محمد سليمان الوابلي 1995 م (أن بعض الأدلة الجوهريّة في ضوء نتائج البحوث والدراسات التي انجزت في مجال الإحتراق النفسي في المهن المخلفة تؤكد أن أكثر المهنيين عرضة لخطر الإحتراق النفسي خاصة أولئك الذين يشغلون وظائف ذات صلة بالجمهور مثل (التدريس، الطب، التمريض، المحاماه وغيرها من المهن الأخرى) حيث لا يجدون دعماً من رؤسائهم وتماسكاً في جماعاتهم مع تعرضهم لقدر كبير من ضغوط العمل، بهدف الإنتاجية في العمل) المذكور في منى عبد اللطيف 2008 م).

### تعريف الإحتراق:

أشار الباحث تاونسند (1998 Fownsend) إلى أن الإحتراق عبارة عن نتيجة مباشرة أما للتعرض لفترة طويلة من الزمن لظروف العمل أو الحياة الضاغطة التي ليست لها حل، ويمكن حدوثها لأي شخص في أي وقت كان وينطبق على بعض المهن والعاملين بها كذلك المعلمين والممرضان والأطباء وغيرهم كل تلك الفئات معرضة للإحتراق المهني لأنهم يقومون بأعمال متكررة وروتينية. ويعانون من قلة التغذية الراجعة أو أن تقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة مع عدم القدرة على التحكم بعملهم، فالأشخاص خاصة الأكثر عرضة للإحتراق وانما ما يemonون دقيقين ومثاليين ومدمنين لعملهم (مريم ميرغني 1999 م).

( وتعريف كل من ماسلاش ، شوفيك وماريك 1993 م (الإحتراق المهني بأنه إحساس

الفرد بالإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي.

ويعرف الإجهاد الإنفعالي: بأنه فقدان طاقة الفرد على العمل والأداء والإحساس بزيادة متطلبات العمل يعرف تبدل المشاعر بأنه شعور الفرد بأنه سلبي وصارم وكذلك إحساسة بإختلال حالته المزاجية أما افنجاز الشخصي هو احاس الفرد بتدني نجاحه واشعور بعدم الكفاية والإنجاز الناجح في العمل واعتقاده بأنه مجهوده تذهب سدى.أما) فاروق عثمان، 2001م (عرفه بأنه جملة الأعراض العاطفية والبدنية و العقلية المرتبطة بالطاقة الحيوية للفرد وأدائه في الأعمال التي يقوم بها.

### أسباب الإحتراق المهني:

يرى بعض الباحثين أن اساب الإحتراق المهني أغلبها مرتبطة ببيئة العمل وماتتجه من فروض تساعد على تعظيم مستويات الضغوط والإحباط ويقول) محمد عيسوي (أن هناك أسباب فردية وأسباب تنظيمية.

#### • الأسباب الفردية:

- تبني الفرد العمل المثالي ولا يوجد ذلك في الواقع.
- إن النجاح السابق للفرد يؤدي إلى الإستمرار في النجاح وعدم التعو- بذلك يؤدي إلى الإحتراق.
- كما تقييم الفرد لنفسه قد تكون أعلى مما يجب فيؤدي إلى الإحتراق المهني " النفسي " وعدم الوعي والتبصر بمشكلة الإحتراق.

• الأسباب التنظيمية:

• عدم الكفاءة التأهيلية للمهنة.

• عدم استشارة العضو من قبل الإدارة أو الإستشارة الشديد يؤديات إلى الإحترق المهني.

• العمل الروتيني الخالي من التنوع يدفع الفرد للإحترق.

أما كوبر ومرشال (1997) م (Coper & Marsal) فيريا أن الإحترق يحدث نتيجة تكرار العمل اليومي عما يحدث نوعاً من المممل أو القيام بالعمل لفترات طويله دون الحصول على راحة أو الحصول على أجر منخفض أو الصراعات بين الفرد وزملائه أو رؤسائه او العوامل الخراجية نتيجة عدم وجود البنية الجديد للعمل مذكولا (فاروق عثمان 2001 م) .

كل هذا يؤدي إلى تعود المعلمين بدرجة كبيره من الضغط والجهد ويمكن أن يؤدي الإجهاد الحاد بالتعود بعدم الرضا الشخصي عن أدائة للواجبات والأرهاق) ميسون يونس (2005).

**أعراض الإحترق المهني:**

للإحترق مجموعه من الأعراض التي تميزه عن غيره من الظواهر، وقج صنف بعض الباحثين أمثال شولد (Sholer- 1998) وبيك وجراجويل ولأزاورو (1979 م) مذكرة في مهند 2003م.

أعراض الإحترق النفسي في اربع فئات هي:

• الأعراض الفسيولوجية الجسمية وتشمل:

ارتفاع ضغط الدم، والآم في الظهر، والإنهاك الشديد، بحيث يفقد الفرد حماسه ونشاطه وقد يتحول التعود بالإنهاك إلى مرض حقيقي، كما أن الإحساس بالتعب يؤدس إلى صداع مستمر وشديد، وضعف عام في الجسم مما ينتج عنها خلل في بعض أجهزه الجسم، ومن ثم التأثير على سير حياته.

• الأعراض المعرفية والإدراكية وتتمثل في:

عدم القدرة على التركيز والمزاج الساخر، القولية، تكرار النمط الواحد وتظهر هذه الأعراض بوضوح على شكل تغيير في نمط إدراك الفرد حيث يتحول الفرد من كونه شخص متساهل ومتفاهم إلى شخص عنيد ذو تغيير متصلب ومتشدد.

• الأعراض النفسية:

يميل الفرد إلى حاله من التغيرات في عواطفه، وهذه التغيرات تكون سلبية ومزعجه وأكثر حده من الشعور بالأحباط ، وتمتد هذه الأعراض من صدق العاطفه إلى الإرهاق العاطفي والإحساس بالعجز واليأس بالإضافة إلى الشعور بالخوف والقلق والإكتئاب والبلاده والإنعزال والنسيان والتذمر .

## .الأعراض السلوكية:

تبدأ بالشكوى من العمل في الأداء، وعدم الرضا والإنجاز المتدني، والتغيب المستمر عن العمل، وترك المهنة، والإنسحاب من حياة الأشخاص الذين يتعامل معهم بالإضافة إلى الأعراض السلوكية الأخرى.

وذكر مدحت ابو النصر 2002 م (أن الإحترق المهني يؤدي إلى اضطراب سلبي في العقل والوجدان، وايضاً من نتائجه قلة أهمية الأمانى ونقص الإهتمام بالعمل وأثبتت الدراسات العلمية تعرض الإنسان لبعض الأمراض الجسمية مثل أمراض القلب والقرحة كما أن من اعراضه فقدان الإهتمام بالتلاميذ وتبدل المشاعر ونقص الدافعية والأداء النمطي للعمل وفقدان الإبداع.

## مراحل الإحترق:

### . المرحلة الأولى: الإستثارة: Stress Arousal

تعرف بمرحلة الإستثارة الناتجة عن الصغوط أو الشد العصبي الذي يعايشه الفرد في عمله، وترتبط بإعراض مثل سرعه الإنفعال، القلق الدائم، فترات من ضغط الدم العالى، الأرق ، النسيان، وصعوبه التركيز والصداع.

### . المرحلة الثانية: الحفاظ على الطاقة: Energy conservation

تعرف بمرحلة الحفاظ على الطاقة وتشمل هذه المرحلة بعض اللإستجابات السلوكية مثل التأخير عن مواعيد العمل، تأجيل الأمور المتعلقة بالعمل، زياده استهلاك المنبهات ، الإنسحاب الإجتماعي والشعور بالتعب المستمر.



## • المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاك: Exhaustion

هي مرحلة الإستنزاف وترتبطه هذه المرحلة بمشكلات بدنية ونفسية مثل الإكتئاب المتواصل، اضطرابات مستمره في المعده والتعب الجسمي المزمن الإجهاد الذهني المستمر، الصداع الدائم، الرغبة في الإنسحاب النهائي من المجتمع، الرغبة في هجر الأصدقاء وليس من الضروري وجود كل الأعراض في كل مرحلة للحكم بوجود حالة احتراق مهني.

ولكن ظهور عرضين أو أكثر في مرحلة يمكن أن يشير إلى أن المعلم يمر بأحد مراحل الإحتراق

المهني (نشوه كرم 2007 م)

### علاقة الضغط النفسي بالإحتراق المهني:

الإحتراق المهني والضغط النفسي مرتبطان ببعضهما فكلاهما يعبران عن الإجهاد أو الإنهاك النفسي والبدني ولكن يخلف الضغط عن الأحتراق المهني، فقد ورد في معجم ويسترن إلى أن كلمة ضغط تعني القوة المجهده وتشير إلى القوة المعتادة التي تواجه بها الفرد ما يقع جسمه من ضغطاً جهاد من قوى خارجيه (عبد الحليم محمود وآخرون، 2006م)

وهناك معوقات في بيئة العمل تحول دون قيام المعلمات بدورهن بصروة كاملة منها ضغوط العمل وهي مجموعة من العوامل البيئية التي تؤثر سلباً على أداء الفرد في العمل ومنها غموض الدور وصراع الدور، ظروف العمل السيئة وعبء العمل، والعلاقات الشخصية في العمل وهذه العناصر تسبب الإجهاد الفسيولوجي والنفسي والسلوكي للفرد) المذكور في شعبان على السيسى 2002م (وغاباً ما تعاني المعلمة من ضغط موقت، وتشعر كما لو كانت محترقة مهنياً ولكن بمجرد التعامل مع مصدر الضغط ينتهي هذا الشعور ويذكر كل من (جابر عبد الحميد وعلاء

الدين كفاني 1995 م (بأنه قد يكون الضغط داخلياً أو خارجياً وقد يكون طويلاً أو قصيراً وإذا طال هذه الضغط فإنه يستهلك موارد الفرد وقد يؤدي إلى إنهيار في أداء وظائفه وبشير) هارون توفيق 2004 م (إلى أن الضغط تأثير على الإنجاز والأداء البشرى بصفه عامه أما الإحترق المهني فإنه حاله متأخره من الضغوط النفسية التي تقابل الفرد في الأسرة وفي بيئة العمل).

### مكونات الإحترق المهني:

أوضح ماسلاش (1982 Maslach) إن أهم مكونات الإحترق ما ليل:

#### • الإرهاق العاطفي:-

يمكن تعريف الإرهاق العاطفي بأنه عملية يبسط الفرد فيها نفسه ويكون مهزوماً بالطلبات العاطفية من الآخرين ويشعر بأنه مسحوب ومنهزم ولا يستطيع الإستمرار، ويشعر الأفراد عندما يبذون بالشعور بالإرهاق العاطفي بأنهم غير قادرين على توفير المساعده التي يطلبها الآخرون منهم ويبذون في تقليل تدخلاتهم في الأنشطة المهنية وتقليل اتصالاتهم مع أولئك الذين يعلمون معهم بهدف التكيف مع الإرهاق العاطفي.

#### • تبدل المشاعر:-

في الأطوار الأولى لتبدل المشاعر يكون الأفراد بيروقراطيين حسب الطلب ويحاولون عمل أي شي لتقليل التوتر العاطفي وكلما تطورت هذا الأسلوب ليصبح الأفراد غير مستجيبين لإحتياجات الناس. لذلك فإنهم يحبذون في هذه الحاله أن يكونوا منعزلين. بإستمرار الشعور السالب تجاه الآخرين فإنهم يشعرون بالندم أو الذنب على الطريق التي يتعامل بها الآخرين، ويضيف هذا الإحساس عبئاً آخر على عملية الإحترق النفسي.

## • الشعور بنقص الإنجاز :-

كما أوضح ماسلاش، أن الشعور ينقص الإنجاز يحدث عندما يشعر العاملون بأنهم لا يستطيعون توفير المساعدة المطلوبة ويعتبرون أنفسهم غير جديرين بالوظيفة وبدون أن مساهماتهم ضئيلة وأن دورهم غير مهم فينشأ لديهم الإحساس بقله القيمة والإحباط وهذا يمنع الفرد من أداء أعمالهم ( سلوى عبد الله 2002 م)

### إستراتيجيات الوقاية من الإحترق المهني:

إن وضع إستراتيجية وقائية وعلاجية مهمة وذلك لتفادي المعلمات ظاهرة الإحترق وقد أوضح (زيد محمد 1999 م) (إستراتيجيات وقائية وعلاجية لتخفيف من قوة الإحترق ويمكن تقسيمها إلى:-

• إستراتيجيات ما قبل الخدمة.

• إستراتيجيات أثناء الخدمة.

### إستراتيجيات ما قبل الخدمة:

تكون بالعمل التدبيري الذي يسبق لدى المعلمة عملها وهو أساليب إنتقاء العلمة أي الإختيار المناسب وتدريبها على الواقعية في العمل أكثر من تشجيع التوقعات المثالية وإدراك معنى الفشل والنجاح والتعرف على إستراتيجيات خفض الضغط النفسي.

### إستراتيجيات أثناء الخدمة:

وتتعدد إستراتيجيات أثناء الخدمة منها وطلب الدعم والمساعدة من الزمراء والنظر إلى العمل نظرة تفاؤلية وتصميم خطط وبرامج لخفض الجهاد والقدرة على تحديد مصادر الضغوط

النفسية ووضع الإستراتيجيات الملازمة للتحكم في هذه الضغوط ومعرفة كيفية إدارتها إستغلال الوقت بكفاءة وفعالية إدراك التوقعات عن أنفسهم) المعلمات (وعن التلاميذ.

وتضيف كل من) ماجدة محمود وأملي صادق 2006 م (بأن الإستراتيجية أثناء الخدمة تكون بإعداد المعلمات بالتدريب وللتنوير والنمو المهني والتدريب للتأهيل ورفع المستوى إلى الحد المطلوب لتغيير السلوك والإتجاهات القيم والتدريب أثناء الخدمة يجعل المعلمة تدرك أهداف العملية التربوية ويحدد فكرها مما يؤدي إلى زيادة روح المنافسة الفكرية والإبتكارية التربوية الذي ينعكس أثره على العملية التربوية وترى) جوانا سيفوار 2009 م (أن التدريب المهني يخفف من إحتتمالات حدوث الإحتراق في مجال العمل.

### إستراتيجيات العلاج:

تكون إستراتيجيات العلاج بمعالجة المشكلات التي تواجه للمعلمة توفير المناخ الصحي للمعلمة وإيجاد برامج الإرشاد النفسي والسمو ويقول) محمد قاسم 2008 م (إن معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجه الصحة النفسية للمعلمة تكون بالأتي:-

- التدبير العلاجي الذي يركز على معالجة مشكلات المعلمة خلال قيامها بعملها ومنها مشكلة الرواتب ضغط العمل العلاقة مع الإدارة وفرص الترقية.
- التركيز على مواجهة الإحباط عند المعلمة ويتم ذلك بالتوصية الصحية والمهنية وتركز هذه التوعية على مشكلات التعليم ومكانة المعلمة منها.

## بعض نماذج ونظريات الإحترق المهني:

نموذج شواب وآخرون للإحترق النفسي عند المعلمين 1986 م يحدد هذا النوع مصادر الإحترق النفسي ومظاهرة ومصاحباته السلوكية حيث صنف مصادر أو أسباب الإحترق النفسي إلى أسباب تتعلق بالمدرسة وآخرين تتعلق بشخصية المعلم وتتمثل الأولى في عدم مشاركة المعلم في إتخاذ القرارات أو التأييد الإجتماعي إضافة إلى صراع الدور وغموضه أما المصادر التي ترتبط بالمعلم ذاته فتتمثل في توقعات المعلم نحو دوره المهني والمتغيرات الشخصية الخاصة بالمعلم مثل العمر النوع وعدد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي كما أشار النموذج إلى مظاهروا بتعاد الإحترق النفسي التي تتمثل في الإجهاد الإنفعالي وتبدل المشاعر وقص الإنجاز الشخصي للمعلم وتتناول النموذج بعد ذلك التأثيرات السلبية الناتجة عند حدوث الإحترق النفسي التي يمكن أن نطلقه عليها المصاحبات السلوكية الناتجة عن الإصابة بالإحترق النفسي المتمثلة في التعب الأول مجهود وزيادة معدل الغياب وقد يصل الأمر بالمعلم إلى ترك المهنة.

## مصادر الإحترق النفسي للمعلم:

التوقعات المهنية	عوامل ومتغيرات شخصية وعوامل تتعلق بالمهنة.
التوقعات المهنية	عدم المشاركة في وضع القرار.
عدد سنوات الخبرة	تأييد إجتماعي رديء.
النوع العمر	غموض الدور.
نقص الإنجاز الشخصي	ترك المهنة.

## مظاهر الإحترق النفسي ← المصاحبات السلوكية:-

الإجهااد الإنفعالي      التعب لأقل مجهود.

تبلد المشاعر      زيادة معدل الغياب.

نقص الإنجاز      ترك المهنة.

## يصاب بمرض جسمي أو نفسي:

### نظرية (لوك وتبلور 1991 م) :

أساس هذه النظرية وهو المدى الذي ينفق أو يتطابق به العمل مع رغبات الأفراد وقيمهم

وحدد لوك وتبلور خمسة أنواع عامة من القيود هي: -

- السعادة المادية (الحياة المريحة - الملل - الأمن الأسرى)
  - الإنجاز (الشعور بالإنجاز - الإستقلالية - النجاح التحدي - الحرية - والمعرفة والحكمة)
  - الإحساس بالأهمية (أهمية العمل - حياة الفرد - الإتزان الداخلي).
  - العلاقات الإجتماعية ( الصداقة - التقدير الإجتماعي).
  - إستمرار مفهوم الذات أو إحترام الذات.
- وعندما يعوق العمل تحقيق القيم ظاهرياً أو باطنياً تنتج الضغوط وفيما يلي وصف يوضح كيف

تكون القيم الخمس السابقة مصدر تهديد وضغط:

### • السعادة المادة:-

- مفهوم الذات الداخلي المزيف والشعور القيمة الشخصية في النجاح المادي.

- عدم أو نقص تأكيد القيم الخرى التي تقدم للشعور بالرضا.
- الرضا.

#### • الإنجاز:-

- الفشل الذي يؤدي إلى إنخفاض تقدير الذات.
- الأداء الروتيني العمل غير المثير للتحدي.
- فقد التحكم والسيطرة في العمل (صراع الدور -العبء الزائد)

#### • الإحساس بالأهمية:

- فقد العمل أو إنخفاض درجته الوظيفية.
- التضحية من أجل شئ آخر القيم التربوية الخصبة للعمل.
- الوصول لهدف قيمى فى أهمية كبيرة وعد إستبداله بأخر.

#### • العلاقات الإجتماعية:-

- الحساسية الزائدة للصراع الشخصى والنقد ( للمتعلمين أعلى الأخرين >)
- التأكد المفرط على القيمة الأخرى التي تؤدي إلى الإنسحاب من العلاقات الإجتماعية والشعور بالإغتراب.

#### • مفهوم الذات:

- الأداء السئ أو الفشل فيه.
- التأكيد الزائد على الأهداف المادية.
- نقص التعبير عن ملائمة البيئة للفرد.

## المبحث الثاني مهنة التدريس الجامعي

### مفهوم التدريس:

عرف شيفر Scheffer وهو أحد فلاسفة التربية المعاصرين التدريس بقوله، من الممكن وصفه بأنه نشاط يهدف إلى تحقيق التعليم أو إكتسابه، وهو يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والإكتمال الفكري لدى التلميذ.

إن كلمة "تدريس" مثل العديد من الكلمات التي نستخدمها في حياتنا اليومية ليس لها تعريف محدد وقاطع.

وقد كان "شيفر" محقاً في قوله بأنه "التدريس يهدف إلى تحقيق عملية التعليم." ولاكن من الممكن هنا أن لا تتحقق هذه العملية أو لا تتجزأ كاملاً.

وهناك لإحتمال مماثل لهذا هو إن التلميذ في الفصل قد يصف الموقف نفسه بقوله "إن المدرسي لم يعلمني شيئاً". ويترتب على ذلك إفتراض أنه طالما أن التلميذ لم يحقق التعلم فالمدرس إذن لم يقوم فعلاً بعملية التدريب بل كان يحاول فقط أن يدرس.

فالتدريس يعني "السعي لتحقيق عملية التعلم" ويعني أحياناً أخرى "تحقيق التعلم."

إن كلمة تدريس لها جذور عميقة وتاريخي طويل ، وقد كان لها العديد من التطبيقات الأصلاحية المميزة. ولكن لا يمكننا إدراك "المعنى الحقيقي" (أو جوهر التدريس)) محمد منير

2002ص.(82-83)



## مهمة التدريس:

هناك وجهه نظر إغريقية قديمة تقول بأن التدريس مهارة في دم كل الناس وليست مقصورة على اناس معينين وهذه النظرة سرعان ما أصبحت غير صالحة حتى عند الاغريق أنفسهم عندما طوروا معاداً مواداً معينة لا يمكن لأي شخص أن يدرسها مثل الرياضيات، وهكذا بدأ الوضع يختلف تماماً عندما بدأ الانسان يفكر في التدريس كمهنة، ومن غير الممكن أن يكون كل شخص في المهنة مدرساً فقد تكون قدراته على التدريس ومعرفته وخبرته محدودة أيضاً .

فليس كل شخص قادراً على تدريس القراءة، أو قادراً على تدريس الأدب أو قادراً على تدريس النظريات الفيزيائية أو الرياضيات مثلاً.

ولهذا السبب يجب أن نكون حريصين في الوقت الحاضر على الاستفادة من المدرسين المهنيين الذين يخضعون لإعداد خاص ويحصلون على درجات ومؤهلات معينة في مجالات متخصص من المعرفة.

إن تنظيم نظريات حول التدريب أمر مسلم به لكن يجب أن لا تقودنا إلى التمسك بشعارات فضفاضة عديمة الجدوى قد تكتسب قوة في التدريس لدى المعلمين.

وهناك آراء مفيدة فقد تقول لمدرس متدرب مثلاً أنه تجاهل المستوى المعرفي للأطفال أو انه كان سريعاً جداً في تدريسه أو ما هو مكتوب على السبورة غير واضح.

تعد مهنة التدريس الجامعي رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة تخظى بإهتمام الجميع لما لها من تأثير عظيم في حاضر الامم ومستقبلها، إن من المسلمات الضرورية في قياس وتقدم أية جامعة وعلى المستوى العالمي هي قياس مدى تطور مهارات وكفايات عضو هيئة التدريس إذ يعد عضو هيئة التدريس في الجامعة الحجر الأساس في العملية التعليمية فعلية يقع العبء الأكبر في تذويد الطلاب بكل ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع المتغيرات الراهنة)). محمد منير. (2002)

### التعليم الجامعي:

يقصد بالتعليم الجامعي التعليم العالي وعبرة التعليم العالي على وفق التوصية الخاصة بالإعتراف بدراسات التعليم العالي وشهادانه التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابقة والعشرين ((تشرين الثاني 1993 م))

"برامج الدراسة أو التدريب على البحوث على المستوى بعد الثانوي التي توفرها الجامعات أو المؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة."  
وتشكل مؤسسات التعليم العالي) أي التعليم بعد المدرسي (ظماً مركبة تتفاعل مع المؤسسات القائمة في بيئتها أي مع النظم السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية وهي تتأثر ببيئتها المحلية والوطنية " أو ببيئتها الوسطى " كما تتأثر على نحو متزايد ببيئتها الاقليمية والدولية أو بيئتها الكبرى غير أنها تستطيع بدورها بل ينبغي لها أن تؤثر في هذه البيئات المختلفة.

## أخلاقيات مهنة التدريس :

تعرف الإخلاق بأنها مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها

يحسن الفعل من نظرة الانسان أو يقبح؟

ولهذا كان النهج السديد لإصلاح الناس وتقويم سلوكهم وتسيير سبل الحياة الطبيعية لهم وهو أن

يبدأ المصلحون بإصلاح أنفسهم وتزكيتها وغرس معاني الأخلاق الجيدة فيها ولهذا أكد الإسلام

على اصلاح النفوس وبيين أن تغيير أحوال الناس هي تبع لتغيير ما بأنفسهم.

قال تعالى) إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (صدق الله العظيم

إذ إن الأخلاق هي الركيزه الأساسية في حياة الأمم باعتبارها الوجه الرئيسي للسلوك الإنساني

والإجتماعي والتربوي نحو التضامن والمساواة والتعايش وما يترتب عليها من قيم ومبادئ تسهر

على تنظيم المجتمع من اجل الإستقرار وأن لكل مهنة أخلاقيات ينبغي إحترامها والإلتزام بها

والمهنة التدريس كغيرها من المهن اخلاقيات تابعه من الدور الفاعل بين عضو هيئة التدريس

الجامعي.

### بعض أخلاقيات مهنة التدريس:-

• الإخلاص في العلم والعمل لله.

• الصدق والنصح للمتعلم.

• مواجهة القول بالعمل.

• علادل والرفق بالمتعلم.

• إلتزام الإخلاق الفاضلة.

- التواضع من غير ضعف.
- الشجاعة بالاعتزاز والإعتراف بالخطأ.
- المزاج المتزن للترويح.
- الصبر وضبط النفس عند الغضب.
- طهارة اللسان من الفحش والبذاءة.
- مشاوررة الآخرين عند حدوث امر ما.
- **أولاً: الإخلاص في العلم والعمل لله:-**

إن مهنة التعليم لا تساويها منه في الفضل والرفقة ووظيفة المعلم من أشرف الوظائف واعلاها .وكلما كانت المادة العلمية أشرف وانفع، إرتفع صاحبها شرفاً ورفعته، وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية ثم العلوم الأخرى كل بحسبه، والمعلم إذا أخلص عمله لله ونوى بتعليمه نفع الناس وتعليمهم الخير، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح " إنما الأعمال بالنيات."

- على المعلم إستصحاب النية في كل ما يتعلم ويعلم.
- المعلم قدوه يغرس في نفوس طلابه حقيقة الاخلاص.
- المعلم يستصحب تلك الحقيقة في بدايات الاعمال ويلتزم بهادئماً .

## ثانياً: الصدق والنصح للمتعلم:-

الصدق منجاة للعبد في الدنيا والآخرة وقد أثنى الله على الصادقين، ورغب المؤمنين أن يكونوا من أهله بكتابة " يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وكونوا مع الصادقين " وقد أرشد المعلم الأول صلى الله عليه وسلم إلى أن الصدق والبر يهديان إلى الجنة.

- الصدق نجاة للمعلم في الدنيا والآخرة.
- الكذب على الطالب، عائق عن التلقي ومفقد للثقة بالمعلم.
- الكذب أثره يتعدى إلى المجتمع، ولا يقتصر على صاحبه.

## ثالثاً: موافقة القول بالعمل: -

قال تعالى ( يا ايها الذين آمنو لم تقولون على الله مالا تفعلون \*كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون)

إن يكون المعلم عاملاً بعلمه فلا يكذب بقوله فعله لان العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالابصار وأرباب الابصار اكثر فإذا خالق العمل العلم منع الرشد.

## رابعاً: العدل والرفق بالمتعلم:

قال تعالى (وا إذا قلتم باعدلوا ولو كان ذا قرى)

- تحقيق العدل والمساواة بين الطلبة.
- تحقيق العدل والمساواة بين الطلبة.
- بتأكد العدل يتعين عند وضع العلامات ورصد الدرجات.

• الحرص على إبقاء علاقات القرابة أو الصداقة.

### خامساً: إلتزام الاخلاق الفاضلة:

( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم)

• الاخلاق صفة حميدة ينبغي للمعلم أن يتحلى بها.

• الكلمة الطيبة والبشاشة وطلاقة الوجه من الاسباب التي تذيل الحاجز النفسي بين المعلم

وتلميذة.

## المبحث الثالث الدراسات السابقة

### مقدمة :-

على الرغم من إن الإحترق المهني يعتبر من أبرز مشكلات العصر الحديث التي تواجه العاملين في المؤسسات المختلفة ويخلف أثار سلبية عليهم سواء كانت نفسية أو فسيولوجية أو سلوكية.

في هذا المبحث استعرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالإحترق المهني لدى الأساتذة ولم تحصل إلا على عدد قليل من الدراسات في هذا المجال سوف نعرضها بصورة عامه على المعلمين وسنعرض عنوان الدراسة وهدفها وتاريخ النشر وأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

### أولاً :الدراسات المحلية:-

دراسة عبد الخالق ، عادل عبد الله 2010

بعنوان الإحترق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الإحترق المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة إستبانة البيانات الأولية للإحترق المهني وقياس ماسلاش، وبلغ حجم العينه (120) معلمه تم إختيارهن

بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية وللتحقّق من البيانات إستخدمت الباحثة للحزم الإحصائية وتم إستخدام الأساليب (spss) للعلوم الإجتماعية الإحصائية.

**ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:-**

- تعاني معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم من الإحتراق المهني بدرجة معتدلة في بعدي الإجهاد والإنفعال وتبلد المشاعر وبدرجة مرتفعه في نقص الشعور بالإنجاز.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الإحتراق المهني وسط معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم تعزي للحالة الإجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإجهاد الإنفعالي تبعاً للتخصص بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز.
- لا توجد علاقة إرتباطية داله بين أبعاد الإحتراق المهني وسط معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم وعدد سنوات الخبرة.

**دراسة سيد أحمد محمد الحسن**

**"بعنوان الإحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات**

**بمراكز التربية الخاصة."**

إستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم إستبانته البيانات الأولية ومقياس ماسلاش للإحتراق النفسي وكان العدد الكلي لمجتمع العينة (155) معلمة



شارك منهم (90) معلمه كعينه للبحث، بعد جمع البيانات تم استخدام الحاسب الآلي Spss برنامج الحزم الإحصائية التالية " إختيار الفاو وإختبار " ت."

### من أهم النتائج التي تم التوصل إليها :-

- إن درجات الإحترق النفسي لمعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أم درمان وجدت منخفضة في بعدي الإجهاد الإنفعال ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي وبصورة مرتفعة في تبدل المشاعر تجاه التلاميذ.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإجهاد الإنفعالي وتبدل المشاعر والدرجة الكلية للإحترق النفسي تبعاً للتخصص الأكاديمي وإتجاه الفروق في درجات الإحترق النفسي بين بكالوريوس الإجتماع و بكالوريوس التربية كان لصالح بكالوريوس التربية.
- وجدت علاقة إرتباطية سالبة بين عمر معلمة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وبعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي أي كلما كانت المعلمة أكبر عمراً شعرت بنقص الإنجاز الشخصي.

بعنوان " الإحتراق النفسي لدى مدربي الألعاب الرياضية بولاية الخرطوم علاقته

ببعض المتغيرات "

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مستويات الإحتراق النفسي لدى مدربي الألعاب الرياضية وعلاقته بنوع المنشط سواء ألعاب فردية أو ألعاب جماعية والنوع وخبرة المدربين والحالة الإجتماعية لهم.

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت مقياس ماسلاش للإحتراق النفسي وكان العدد الكلي لمجتمع البحث (244) مدرب ومدربه مصنف بوزارة الثقافة والشباب والرياضة بالسودان للعام 2006-2007 م تم اختيارهم بالطريقة العمدوية، شارك منهم (200) كعينه للبحث بواقع (120) مدرب و (80) مدربه.

**النتائج التي تم التوصل إليها:**

- يعاني مدربي الألعاب الرياضية في السودان من الإحتراق النفسي وبدرجه معتدله على بعدي الإجهاد والإنفعالي وتبald المشاعر بدرجه متدنية على بعد نقص الشعور والإنجاز.
- يعاني مدربي الألعاب الرياضية الجماعية من الإحتراق بدرجة أكبر من مدربي الألعاب الفردية على بعدي الإجهاد والإنفعالي وتبald المشاعر.
- يعاني المدربون أصحاب الخبرة الأقل من الإحتراق النفسي على بعدي الإجهاد الإنفعالي وتبald المشاعر اكثر من المدربين أصحاب الخبرة الطويلة.

• لا أثر لمتغير النوع والحالة الإجتماعية في الأحتراق النفسي لدى مدربي الألعاب الرياضية.

ثانياً: الدراسات العربية:-

دراسة محمد رفقي عيسى:(1995)

بعنوان " التوافق المهني وعلاقته بالإحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال "

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة التوافق المهني بالإحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويتوا استخدم الباحث مقياس التوافق المهني ومقياس الإحتراق النفسي وكلاهما من إعداد الباحث، أظهرت النتائج مايلي:-

• عدم وجود فروق دالة في درجة التوافق المهني بين أفراد العينة بإختلاف المنطقة التعليمية والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة والحالة الإجتماعية، وقد جاءت نتائج الإحتراق على المنوال نفسه.

• أسفر التحليل العاملي للتوافق المهني عن وجود فروق ثمانية عوامل الأول استحوذ على (14.4%) من التباين ويتناول أبعاد تخصه باقدرات العقلية والإستعدادات الخاصة والميول والفهموا استحوذ الثاني على (11.6%) من التباين ويتعلق بأبعاد التضحيات والمتطلبات الصحية والميول والإستعدادات الثالث (8.0%) من التباين ويتعلق بالصفات الشخصية والميول والإستعدادات الخاصة، الرابع على (6.7%) من التباين ويتعلق بالحاجات التدريبية والتضحيات، والخامس على (6.5%) من التباين ويتعلق باقدرات

الشخصية والعقلية، والسادس على (5.9%) ويتعلق بالمتطلبات الصحية وزيادة المعلومات والميول، والسابع على (5.1%) ويتعلق بالمتطلبات الصحية والميول . والثامن على (4.1%) من الثبات يتعلق بزيادة المعلومات والقيم.

• أسفر التحليل المالي للإحترق النفسي على وجود خمسة عوامل إستوعبت (61.9%) من التباين الكلي وإستوعبت الأول (36.4%) من التباين الكلي، والثاني (12.9) من التباين والثالث (7.0%) من التباين والرابع (65%) والخامس على (5.1%) من التباين.

### دراسة ملوح الخربشا 2001 م

#### بعنوان "ظاهرة الإحترق النفسي عن المعلمين الأردنيين في محافظ كرك"

شملت الدراسة (544) معلماً وملعمه بمحافظة الكركوا إستخدم مقياس الإحترق النفسي من إعداد ماسلاش وجاكسون (1981) م (وأظهرت النتائج التالية:

• إن المعلمين يعانون من مستوى عالي من بعد الجهد الإنفعالي ودرجة متوسطة على بعد تبدل المشاعر ونقص الإنجاز كما إن الذكور أعلى من الإناث على بعد الجهد الإنفعالي (ف=5.11، بدلالة "0.03 ولا توجد فروق بينهما في تبدل المشاعر.

• لا توجد فروق دالة في الجهد الإنفعالي والإنجاز الشخصي ترجع إلى المؤهل التعليمي وإن المعلمين ذوي الخبرة من (11-15) سنة أكثر من المعلمين ذوي الخبرة (15) سنة فأكثر في تبدل المشاعر) ف= 5.24 بدلالة (505) بينما لا توجد فروق بينهما في الجهد الإنفعالي والإنجاز الشخصي.

## دراسة الخرابشة وعربيات (2005) م

بعنوان " الإحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعليم في غرف المصادر "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر وقد تم تطبيق الدراسة على عينه تضم (166) معلماً ومعلمه في مديريات تربية العاصمة عمان والبلقاء والكرك في المملكة الأردنية الهاشمية بنسبة (51.9%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (320) معلماً ومعلمة في المملكة.

من أهم النتائج:-

- درجة الأحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم متوسطة على بعدي الإجهاد الإنفعالي وتبلد المشاعر وبدرجة عالية على بعد نقص الشعور بالإنجاز.
- اتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث بالنسبة لبعدها نقص الشعور بالإنجاز.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة لبعدي الإجهاد الإنفعالي وتبلد المشاعر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الثلاثة بالنسبة لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة ممن لديهم خمس سنوات وأكثر.

### ثالثا:الدراسات الاجنبية:

1-هارولد (1999)، (harold) في مهند سليم احتراق (2003 بعنوان " تقدير ادراك مستويات

الاحتراق النفسي في السنة الاولي لمعلمي المدارس الحكومية في جنوب كارولينا"

هدفت هذه الدراسة الي تقدير ادراك مستويات الاحتراق النفسي في السنة لمعلمي المدارس

الحكومية في كارولينا وفحص المتغيرات التي تعود الي للشخصية مثل) الجنس

،العمر،والمستوي التربوي للمعلمين ومسؤوليات السنة الاولي ، في علاقتها مع الاحتراق النفسي

لمعلمي السنة الاولي في المدارس الحكومية في جنوب كارولينا)

وقد تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لتحديد ادراك مستويات الاحتراق النفسي وقد

توصلت الدراسة لعدد من النتائج من ابرزها:

1-ان هنالك اثرا لمتغير حجم الصف علي مستوي تبدل المشاعر حيث ان معلمي السنة الاولي

الذين يعملون في الصفوف التي يكون عدد الطلاب فيها اقل من(15) طالب اقروا بانهم اكثر

ايجابيا من المعلمين الذين يعملون في صفوف طلابها من(26-30) طالبا

2-اكثر الاختلافات اهمية في مستويات الاحتراق النفسي وجدت بين معلمي السنة الاولي الذين

يعملون مع مساعديهم بارشاد ضعيف وبين الذين يعملون مع مساعديهم بارشاد ممتاز،وتقدير

الافراد لصالح الفئة الاخيرة حيث اظهرو مستويات منخفضة من الاحتراق النفسي علي مقياس

الانهاك العاطفي ،وتبدل المشاعر ونقص الانجاز مع معلمي المساعد الضعيف.

3-وجود اختلافات في مستويات الاحتراق النفسي بين متغير المنطقه ومتغيرات نوع المدرسة

وحجم الصف وعلاقة المساعد.

## 2/ دراسة كونينجهام (1984)، cannigham في مني (2008م)

ركز علي معاينة نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بالاحترق النفسي لدي المعلم والتي اشارت الي وجود انخفاض في مستوى اداء وعدم رضائة مهنته بالاضافة الي الاجهاد العملي الذي يتعرض له عند ممارسة عملة فية لانجاز العمل وضعف العلاقات الانسانية وازدحام الصفوف الدراسية بالتلاميذ والافتقار الي المصادر التعليمية وغموض الدور وضعف الحوافز المادية وضعف الدعم المعنوي من قبل الاباء والمؤسسات التعليمية.

### 3-senter(2006)correctional psychologist burnaout jop satisfaction and life satisfaction

هدفت الدراسة الي قياس مستوى الاحتراق النفسي، والرضا الوظيفي، والرضا المعيشي لدي مجموعة من العلماء النفسيين، ثم جمع البيانات من 203 دكتور نفسي يعملون بوظائف دائمة موزعين كالتالي(44 يعملون في العدالة الاجرامية، 56 يعملون في مجال المحاربين، 49 يعملون في مراكز تقديم الاستشارات، 54 يعملون في مستشفيات نفسية عامة اكان العامل المميز ما بين المجموعة المختارة هو مدة الخدمة.

### أهم النتائج:-

1/ كل مجموعة من النفسيين اظهرت بشكل عام مستوى متدني من الاحتراق والرضا الوظيفي ومستوي عال من الرضا المعيشي.

2/ العاملين في علاج المرضى سجلو فرق دال احصائيا في مستوى الاحتراق مقارنة بالعاملين في تقديم الاستشارات

3/ سجل العاملين في المستشفيات الصحية العامة انخفاض دال احصائيا في مستوى الرضا المعيشي مقارنة بالعاملين في تقديم الاستشارات

4/ سجل العاملين في تقديم العلاج والعاملين في المستشفيات مستوى رضا وظيفي اقل من العاملين في مراكز الخدمات النفسية.

5/ الهوية المهنية والمتعلقة بالمركز الوظيفي كانت دالة احصائيا بالنسبة لمستوي احتراق العلماء النفسيين المبحوثين.

### التعليق على الدراسات السابقة:

. بينت تلك الدراسات السابقة مجهودات علمية كبيرة لعزل المحددات الاكثر اهمية بالنسبة لضغوط واحتراق المعلم

. حاولت العديد من الدراسات معرفة مصادر الضغوط وعدم الرضا التي ربما تقود الي الاحتراق والضغط المهني.

. نجد ان معظم الدراسات حاولت معرفة مستوى الاحتراق المهني للمعلمين في العديد من المؤسسات والمراحل التعليمية المختلفة.

. اتضح ان هنالك علاقة سالبة بين عمر معلمة التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية وبعد نقص الشعور بالانجاز الشخصي اي كلما كانت المعلمة اكبر عمرا شعرت بنقص الانجاز الشخصي.

. بينت الدراسات السابقة ان هنالك فروقا جوهرية بين المتغيرات الديمغرافية في مستوى الاحتراق المهني لدي المعلم في ابعاد الثلاثة الاجهاد النفسي وتبلد المشاعر والشعور بنقص الانجاز.



# الفصل الثالث

## منهج وإجراءات البحث

## الفصل الثالث:

### منهج وإجراءات البحث

#### تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهج البحثوا إجراءاته التي استخدمتها الباحثات لتحقيق فروض البحث وأهدافه الدراسة الحالية ويشمل على منهج البحث مجتمع البحث ، كيفية إختيار العينه، وأداة جمع المعلومات وكيفية جمعها والأساليب الاحصائية التي استخدمت لتحليل بيانات الدراسة.

#### منهج الدراسة:

اتبعت الباحثات المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة وهو المنهج الذي يعتمد على الدراسات الميدانية واخذ العينات ،والمنهج الوصفي يستهدف تعيين خصائص ظاهرة معينة تعتمد على جمع الحقائق عن الظاهرة . موضوع الدراسة) الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان وعلاقتها ببعض المتغيرات (بغرض وصفها وصفا دقيقا وشاملا ولا تقف عند جمع البيانات والحقائق بل تتجه الي تصنيفها وتحليلها واستخلاص الصورة التي هي عليها كما وكيفا للوصول الي نتائج يمكن تعميمها.(2008)

## مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ،ويتكون مجتمع الدراسة من (اساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كنموذج).

## عينة الدراسة:

العينة تعني اختيار عدد من مفردات المجتمع كما ونوعا في الخصائص ذات العلاقة بالدراسة اي المجموعة التي تاخذ عنها المعلومات لاجراء الدراسة.

حيث قامت الباحثات بتوزيع (35) استبانة علي المستهدفين والخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرصت الباحثات علي تنوع عينة الدراسة من حيث شملها علي الاتي:

1.الافراد من مختلف النوع

2.الافراد من مختلف الحالة الاجتماعية

3.الافراد من مختلف الدرجة الوظيفية

4.الافراد من مختلف الاقسام

## التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات

فيما يلي وصف لأفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات أعلاه خصائص المبحوثين:

### أولاً: مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة من (أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كأموزج)

حيث قام الباحث بتوزيع عدد (35) استبانة على المستهدفين.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شملها على

الآتي:

1-الأفراد من مختلف النوع

2-الأفراد من مختلف الحالة الإجتماعية

3-الأفراد من مختلف الدرجة الوظيفية

4-الأفراد من مختلف الأقسام

فيما يلي وصفاً لأفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات أعلاه خصائص (المبحوثين)

• النوع:

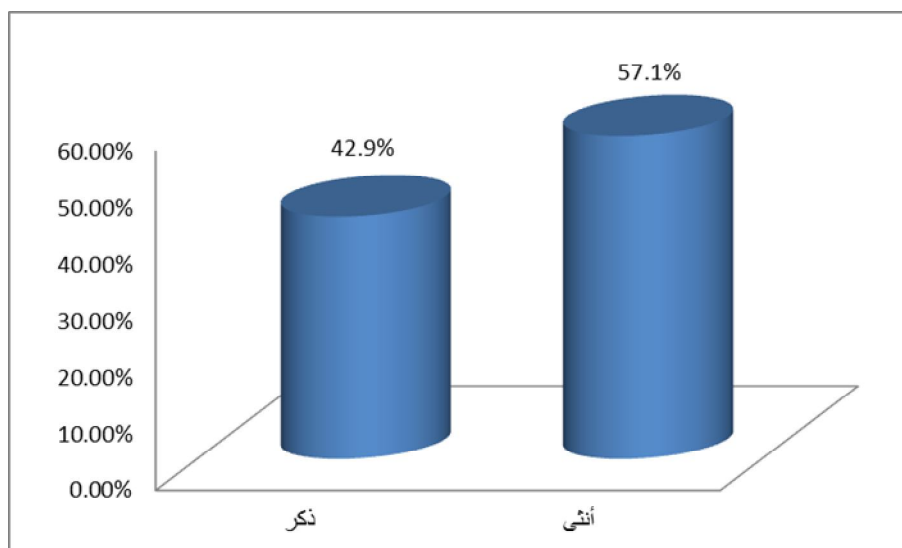
يوضح الجدول رقم (1-1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق النوع

الجدول رقم(1-1)

النوع	لتكرارات	النسبة المئوية
ذكر	15	42.9
أنثى	20	57.1
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

الشكل(1-1)



المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel,2017 م

يتضح من الجدول رقم (1-1) والشكل رقم (1-1) أن أفراد الدراسة النوع نجد الذكور بلغ عددهم

(15) فرد وبنسبة (42.9%) ونجد الإناث بلغ العدد (20) وبنسبة (57.1%)

## 2/ الحالة الإجتماعية:

يوضح الجدول رقم (1-2) والشكل رقم (1-2) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق الحالة

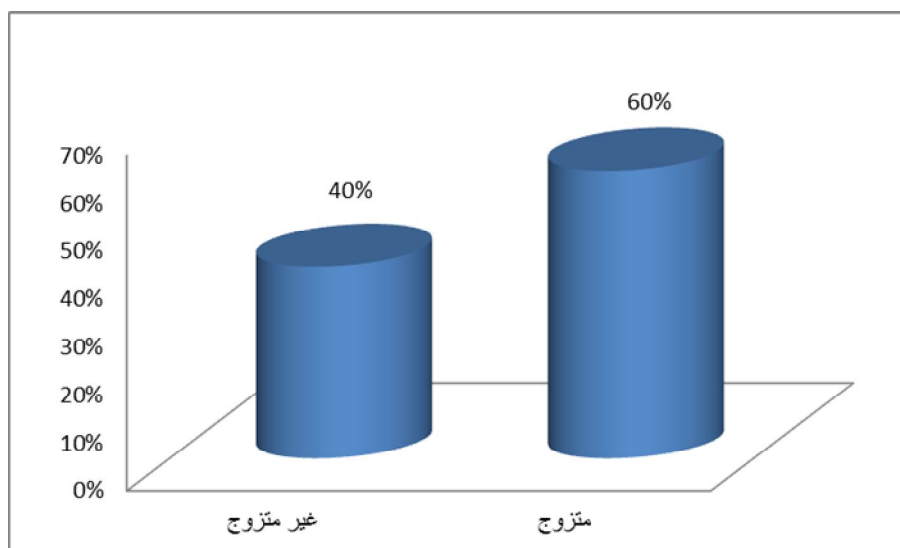
الإجتماعية

الجدول رقم (1-2)

الحالة	التكرارات	النسبة المئوية
غير متزوج	14	40
متزوج	21	60
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

الشكل (1-2)



المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel,2017 م

يتضح من الجدول رقم (1-2) والشكل رقم (1-2) أن أفراد الدراسة في متغير الحالة الإجتماعية غير متزوجين بلغ عددهم (14) ونسبة (40%) ونجد الذين متزوجين بلغ عددهم (21) ونسبة (60%) .

### 3-الدرجة الوظيفية:

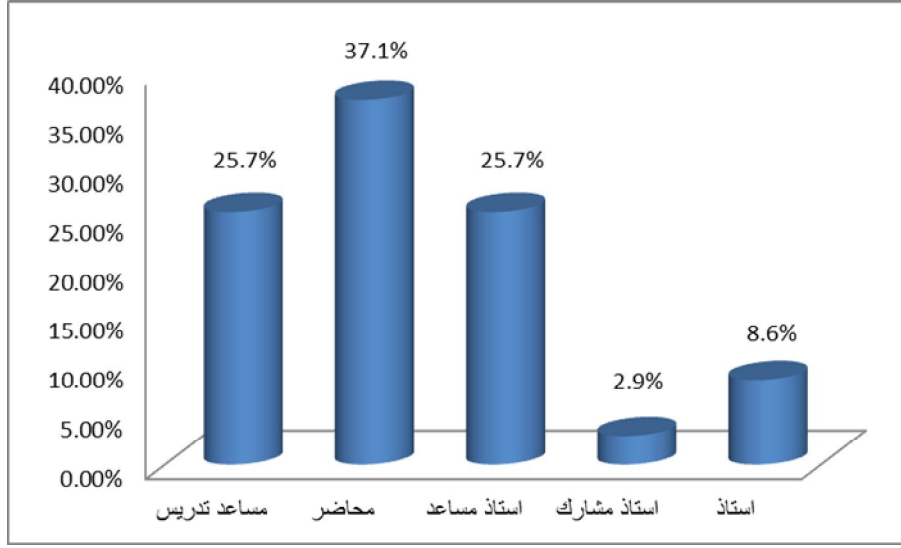
يوضح الجدول رقم (1-3) والشكل رقم (1-3) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق الدرجة الوظيفية

الجدول رقم(1-3)

الدرجة	لتكرارات	النسبة المئوية
مساعد تدريس	9	25.7
محاضر	13	37.1
استاذ مساعد	9	25.7
استاذ مشارك	1	2.9
استاذ	3	8.6
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

### الشكل (1-3)



المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel, 2017 م

يتضح من الجدول رقم (1-3) والشكل رقم (1-3) أن أفراد الدراسة في الدرجة الوظيفية مساعد تدريس بلغ عددهم (9) ونسبة (25.7%) ونجد محاضر بلغ عددهم (13) ونسبة (37.1%) ونجد استاذ مساعد بلغ عددهم (9) ونسبة (25.7%) ونجد استاذ مشارك بلغ عددهم (1) ونسبة (2.9%) ونجد استاذ بلغ عددهم (3) ونسبة (8.6%).

#### 4- الأقسام:

يوضح الجدول رقم (1-4) والشكل رقم (1-4) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق نوع الأقسام.

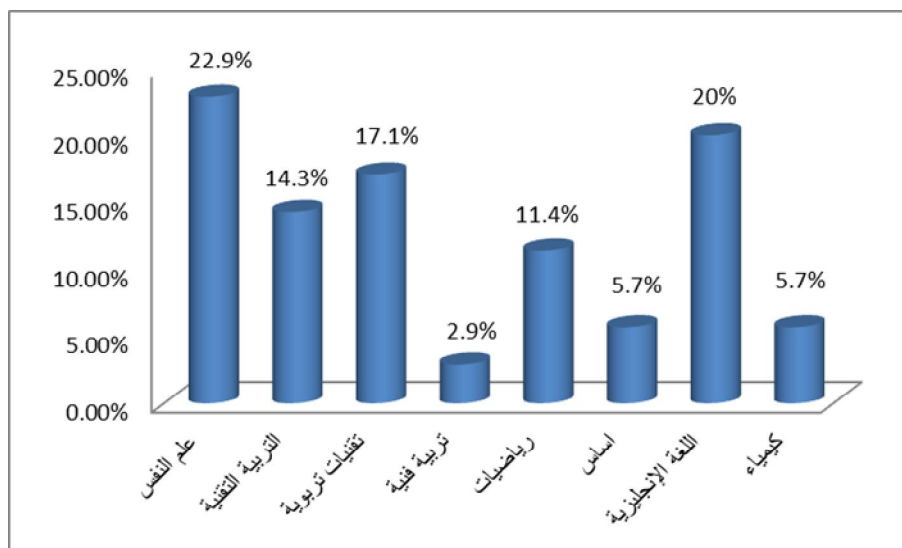


الجدول رقم (1-4)

القسم	التكرارات	النسبة المئوية
علم النفس	8	22.9
التربية التقنية	5	14.3
تقنيات تربوية	6	17.1
تربية فنية	1	2.9
رياضيات	4	11.4
اساس	2	5.7
اللغة الإنجليزية	7	20
كيمياء	2	5.7
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج Spss,2017 م

الشكل (1-4)



المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج Excel,2017 م

يتضح من الجدول رقم (1-4) والشكل رقم (1-4) أن أفراد الدراسة في متغير الأقسام علم النفس بلغ عددهم (8) ونسبة (22.9%) ونجد التربية التقنية بلغ عددهم (5) ونسبة (14.3%) ونجد تقنيات تربية بلغ عددهم (6) ونسبة (17.1%) ونجد تربية فنية بلغ عددهم (1) ونسبة (2.9%) ونجد رياضيات بلغ عددهم (4) ونسبة (11.4%) ونجد اساس بلغ عددهم (2) ونسبة (5.7%) ونجد اللغة الإنجليزية بلغ عددهم (7) ونسبة (20%) ونجد كيمياء بلغ عددهم (2) ونسبة (5.7%).

### ثانياً :وصف الاستبانة:

احتوت الاستبانة على أقسام رئيسية

**القسم الأول:** تضمن البيانات الشخصية لأفراد الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول (نوع الحالة الإجتماعية، الدرجة الوظيفية، القسم).

**القسم الثاني:** البيانات المتعلقة بالدراسة يحتوي هذا القسم على عدد محور الإستبيان طلب من أفراد الدراسة أن يحددوا إستجابتهم عن ما تصفه كل عبارة.

### ثالثاً :ثبات وصدق أداة الدراسة:

#### الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار، أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من

خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة ألفا-كرونباخ وكانت النتيجة كما في الجدول (1-5) الآتي:

الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان.

الجدول (1-5)

المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
الإستبانة	21	0.794	0.891

المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

يتضح من نتائج الجدول اعلاه أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد الدراسة على العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات (0.794) والصدق (0.891) العالين بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً .

#### رابعاً :الاساليب الاحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة و للتحقق من فرضياتها , تم استخدام الاساليب الاحصائية الاتية:

-التوزيع التكرارى للاجابات.

الاشكال البيانية

\*الوسيط

\*اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات

\*معامل الفاكرونباخ.

للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان , تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS و الذي

يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social

Sciences إن كل ما سبق ذكره و حسب متطلبات التحليل الاحصائي هو تحويل المتغيرات

الاسمية الى متغيرات كمية، و بعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في

اجابات أفراد الدراسة على عبارات فرضية الدراسة.

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة النتائج

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

نتناول في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

**نتيجة الفرضية الأولى:**

**الفرضية الأولى ( يتسم مستوى الإحتراف المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع).**

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري وقيمة مربع كاي الإحتمالية وقيمة الوسيط والتفسير لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور:

**الجدول (1-6)**

الرقم	العبارات	ائماً	حياناً	لا يحدث	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الوسيط	التفسير
1	اشعر بالضغط في عملي	10 28.6%	22 62.9%	3 8.6%	15.83	0.000	2	حياناً
2	اشعر بإستنفاد كامل طاقتي بنهاية اليوم الدراسي	12 34.3%	21 60%	2 5.7%	15.49	0.000	2	حياناً
3	اشعر بالإرهاق حين استيقظ صباحاً خاصة عندما أدرك بانني ساواجه يوماً آخر من العمل	13 37.1%	15 42.9%	7 20%	2.97	0.226	2	حياناً
4	اشعر بانني اعامل بعض طلابي بجمود	3 8.6%	9 25.7%	23 65.7%	18.57	0.000	1	لا يحدث
5	إن العمل مع الطلاب يكون سبباً حقيقياً لتوترى	1 2.9%	12 34.3%	22 62.9%	18.91	0.000	1	لا يحدث
6	انا اتعامل بفعالية مع مشكلات طلابي	22 62.9%	9 25.7%	4 11.4%	14.80	0.001	3	ائماً
7	اشعر بالضغط النفسي من	5	17	13	6.40	0.041	2	حياناً

				37.1%	48.6%	14.3%	عملي	
8	انا اشعر بتأثيرى الإيجابى فى حياة الآخرين من خلال عملى	19 54.3%	15 42.9%	1 2.9%	15.31	0.000	3	ائماً
9	لقد أصبحت اكثر قسوة على الناس بعد ممارستى لهذه المهنة	2 5.7%	4 11.4%	29 82.9%	38.80	0.000	1	لا يحدث
10	يراودنى شعور من القلق ان هذه المهنة جعلتنى قاسى القلب	3 8.6%	5 14.3%	27 77.1%	30.40	0.000	1	لا يحدث
11	انا اشعر بالنشاط والحيوية	11 31.4%	22 62.9%	2 5.7%	17.20	0.000	000	بدأ
12	اشعر بالإحباط من مهنتى	3 8.6%	13 37.1%	19 54.3%	11.20	0.004	1	لا يحدث
13	اشعر بأننى اعمل اكثر مما ينبغى فى مهنتى	11 31.4%	15 42.9%	9 25.7%	1.60	0.449	2	حياتاً
14	انا فى الحقيقة لا أهتم بما يحدث لبعض من أتعامل معهم	1 2.9%	12 34.3%	22 62.9%	18.91	0.000	1	لا يحدث
15	عملى مع الناس مباشرة يجهدنى كثيراً	7 20%	16 45.7%	12 34.3%	3.48	0.175	2	حياتاً
16	انا استطيع بسهولة تهيئة الجو المريح لطلابى	19 54.3%	15 42.9%	1 2.9%	15.31	0.000	3	ائماً
17	انا اشعر بنشوة غامره عندما اعمل عن قرب مع طلابى	24 68.6%	11 31.4%	- -	4.42	0.028	3	ائماً
18	لقد حققت إنجاز ذات قيمة فى هذه المهنة	19 54.3%	15 42.9%	1 2.9%	15.31	0.000	3	ائماً
19	اشعر بالاختناق وقرب النهاية	5 14.3%	6 17.1%	24 68.6%	19.60	0.000	1	لا يحدث
20	أثناء عملى أتعامل مع مشكلات العمل العاطفية بهدوء تام	16 45.7%	18 51.4%	1 2.9%	14.80	0.001	2	حياتاً
21	اشعر بان طلابى غير راضين لإهمال بعض مشكلاتهم	2 5.7%	16 45.7%	17 48.6%	12.06	0.002	2	حياتاً

المصدر: إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

النتائج أعلاه لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إعداده) دائماً، أحياناً، لا يحدث (للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في المحور.

### مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه) يتسم مستوى الإحترق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان بالارتفاع (حاولت هذه الفرضية معرفة مستوى الإحترق المهني لدى أساتذة كلية التربية وقد أتضح أنها لاتعني جميع المبحوثين متفقون على ذلك. إتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق، عادله عبد الله بعنوان ( الإحترق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم فقد وجد إن معلمات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم تعاني من الإحترق المهني بدرجة معتدلة في بعدي الإجهاد الإنفعالي وتبلد المشاعر وبدرجة مرتفعة في نقص الشعور بالإنجاز. ترى الباحثات معاناة الأساتذة بالإحترق المهني بدرجة معتدلة في المتغيرات) النوع - الدرجة الوظيفية - الحالة الإجتماعية (تعزى إلى تعرضهم إلى بعض الضغوط التي تواجهها في العمل أو الحياة.



## نتيجة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع).

الجدول التالي يبين قيمة مربع كاي الإحتمالية ودرجة الحرية لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات

المحور:

الجدول (1-7)

رقم العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
1	0.354	2	0.838
2	0.049	2	0.976
3	0.108	2	0.948
4	0.834	2	0.659
5	3.602	2	0.165
6	4.561	2	0.102
7	0.242	2	0.886
8	2.047	2	0.359
9	0.608	2	0.738
10	0.760	2	0.684
11	0.106	2	0.948
12	5.045	2	0.080
13	0.997	2	0.607
14	1.838	2	0.399

0.077	2	5.116	15
0.427	2	1.703	16
0.093	2	2.828	17
0.159	2	3.680	18
0.850	2	0.326	19
0.311	2	2.333	20
0.396	2	1.853	21

المصدر :إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

نلاحظ جميع القيم الإحتمالية الخاصة بمربع كاي على أفراد الدراسة اكبر من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ، وهذا لا يحقق الفرضية الفائلة) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير النوع (بمعنى أنه أسئلة الدراسة لا تؤثر على النوع بالنسبة للمعلم.

#### مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:-

تنص هذه النتيجة على إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإحتراق المهني لدى أساتذه كلية التربية جامعة السودان تعزى لمتغير النوع.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة لخر ابشة وعريبات 2005 م فقد وجدو أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة لبعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعروا أيضا اختلفت في

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإنسان لبعد نفس الشعور بالإنجاز.

ترى الباحثات: أنه من خلال الدراسة الحالية يوجد تساوي بين الذكور والإناث في مستويات الإحترق المهني وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث بين الإحترق دليل استمتاع المرأة بالعمل بإعتبارة تحدي أو منفذ لتحقيق الذات وهي برهنة إنها قدوة إذا لم يتضح وجود إختلاف بين نوعين في الإحترق النفسي على الرغم من بيئة العمل للجنسين محاطة بكثير من المعوقات والمشاكل.

**الفرضية الثالثة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحترق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعدي لمتغير الدرجة الوظيفية)**

الجدول التالي يبين قيمة مربع كاي الإحتمالية ودرجة الحرية لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور:

**لجدول (1-8)**

رقم العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
1	0.745	2	0.689
2	3.403	2	0.182
3	0.037	2	0.982
4	1.063	2	0.588
5	1.162	2	0.559
6	3.234	2	0.198
7	2.029	2	0.363
8	2.339	2	0.310
9	1.990	2	0.730

0.126	2	4.136	10
0.843	2	0.341	11
0.009	2	9.528	12
0.186	2	3.367	13
0.421	2	1.730	14
0.161	2	3.651	15
0.503	2	1.374	16
0.074	2	3.182	17
0.704	2	0.702	18
0.526	2	1.285	19
0.382	2	1.927	20
0.421	2	1.728	21

المصدر :إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

نلاحظ جميع القيم الإحتمالية الخاصة بمربع كاي على أفراد الدراسة اكبر من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ، وهذا لا يحقق الفرضية القائلة)توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية (أى بمعنى أن أسئلة الدراسة لا تؤثر على الدرجة الوظيفية بالنسبة للمعلم.

#### مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

نتص هذه النتيجة على إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحتراق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق، عادلة عبدالله فقد وجدوا إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الإحتراق المهني وسط معلمات رياض الأطفال محلية الخرطوم تعزى للحالة الإجتماعية.

**الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإحتراق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية)**

الجدول التالي يبين قيمة مربع كاي الإحتمالية ودرجة الحرية لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور:

الجدول(9-1)

رقم العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
1	12.814	8	0.118
2	5.185	8	0.738
3	6.223	8	0.622
4	4.853	8	0.773
5	13.706	8	0.090
6	8.692	8	0.369
7	18.428	8	0.018
8	6.951	8	0.542
9	19.089	8	0.014
10	17.186	8	0.028
11	19.744	8	0.011

0.000	8	30.103	12
0.073	8	14.375	13
0.531	8	7.048	14
0.061	8	14.929	15
0.444	8	7.893	16
0.328	8	4.621	17
0.000	8	37.95	18
0.225	8	10.605	19
0.844	8	4.142	20
0.884	8	3.691	21

المصدر :إعداد الباحث , من الدراسة الميدانية ، برنامج spss,2017 م

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالاتي:

نلاحظ بعض القيم الإحتمالية الخاصة بمربع كاي على أفراد الدراسة اكبر من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة ، وهذا لا يحقق الفرضية الفائلة) : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإحتراق المهني لدى أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لتعدى لمتغير الحالة الإجتماعية (أى بمعنى أن أسئلة الدراسة لا تؤثر على الحالة الإجتماعية بالنسبة للمعلم عدا الأسئلة رقم7)،9،10،11،12، (18) لا القيم الإحتمالية الخاصة بمربع كاي أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعدى لمتغير الحالة الإجتماعية.

تري الباحثات: ان النتيجة التي توصلت اليها الدراسة ان الاحتراق المهني ينشا باسباب بيئة العمل وبشخصية الفرد وتوثر بيئة العمل او الظروف المحيطة بالاساتذة في درجة الشعور بعدم الرضا المهني ولم تختلف لدي المتزوجات وغير المتزوجات وكذلك احساسهم بالضغوط المهنية ويتعرض كل منهم الي ضغوط مختلفة.

# الفصل الخامس

## خاتمة



## الفصل الخامس

### خاتمة

#### النتائج:

1. يتسم مستوى الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعه السودان بالارتفاع
2. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزي لمتغير النوع
3. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزي لمتغير الدرجة الوظيفية
4. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق المهني لدي اساتذة كلية التربية جامعة السودان تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية

## التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بظاهرة الاحتراق المهني لدي الاساتذة والعمل علي التخفيف من انتشارها.
2. زيادة الاهتمام بالأساتذة وتلبية طلباتهم من قبل الادارة.
3. تهئة الجو المناسب لدي الاساتذة عند تاديتهم لمهنة التدريس.
4. التاكيد علي البعد الديني وضرورة التحلي بالصبر والتقوي والعمل بما وصانا به رسولنا الكريم  
الاخلاص في العمل.
5. عقد دورات تدريبية وتوزيع نشرات تثقيفية حول ظاهرة الاحتراق المهني.

## مقترحات:

.تدريب الاساتذة علي كيفية التعامل مع ظروف العمل.

. عمل دراسات اوسع واشمل حتي تشمل جميع الموظفين في القطاعات المختلفة.

.وضع الشخص المناسب في المكان المناسب حيث انة كلما كان العمل مناسب للقدرات الفردية

للموظف كلما قل الاحتراق لدية.

## المراجع:

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : الكتب العلمية

1/ منير محمد مرسي ، التعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسة ، عالم الكتب القاهرة ،

الطبعة الاولى 2002 م

2/ د /بغارة حسين ، د /الخطابية ماجدم ، الاساليب الابداعية في التدريس الجامعي ، دار

الشروق عمان ، 2000

3/ د /عزيز رياض هادي ، اخلاقيات مهنة التدريس الجامعي ، جامعه بغداد مركز التطوير

والتعليم المستمر ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، 2009 م

4/ د /كطفان هادي العبدالله ، اخلاقيات التدريس الجامعي ،مركز تطوير التدريس والتدريب

الجامعي ، جامعة القاديسية

ثالثاً : الرسائل العلمية:

• (دراسة عبد الخالق ، عادلّة عبدالله ) 2010م بعنوان

الاحتراق المهني وعلاقتة ببعض المتغيرات النفسية لدي معلمات رياض الاطفال

بمحلية الخرطوم.

• (دراسة جيهان عوض موسي 2009 ) بعنوان.

الاحتراق النفسي لدى مدربي الالعب الرياضية بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات.

• (دراسة انور ابو موسي ، يحيي كلاب (2011 - 2012م) بعنوان

الاحتراق الوظيفي وتأثيره علي اداء العاملين

• (دراسة سماهر مسلم عياد ابو مسعود ) 2010 بعنوان

ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدي الموظفين الاداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي

بقطاع غزة اسبابها وكيفية علاجها.